

- ويراعي الباحث الاعتبارات التالية عند إعداد مقدمة البحث:
- تحديد المجال الذي تقع فيه المشكلة. فمثلاً في العنوان الأول، مجال المشكلة، هو المهارات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، وفي الثاني برنامج إعداد المعلم في كليات المعلمين، والثالث مشكلات المرحلة الابتدائية، والرابع مشكلات معلم المرحلة الابتدائية.
  - تحديد أهمية دراسة المشكلة، وذلك من خلال خطورة استمرارها بدون دراسة علمية تحدد طبيعتها، والحلول المناسبة.
  - استعراض بعض الجهود السابقة، سواء أكانت لباحثين أم لمؤسسات علمية في مجال المشكلة، واستعراض نواحي القصور فيها، ونواحي التميز الذي ستضيفه الدراسة المزمع القيام بها.
  - بيان الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة سواء أكانت أفراداً أم مؤسسات رسمية عامة أم خاصة إنتاجية أم خدمية.
- ج - مشكلة البحث:

يقصد بهذا العنصر، صياغة مشكلة البحث في عبارات محددة وواضحة تعبر عن مضمون المشكلة وأبعادها؛ وذلك بهدف توجيه العناية مباشرة بالمشكلة، أي بجمع المعلومات الخاصة بها. ويُعرف في أثناء صياغة مشكلة الدراسة طريقتان. الأولى، وهي خاصة بصياغتها على هيئة سؤال رئيس، وقد يتفرع عنه أسئلة جزئية،

## محاضرات في مناهج البحث

والثانية، وهي خاصة بصياغتها على هيئة تقرير. فمثلاً في العنوان

الأول، يكون تحديد المشكلة بالطريقتين على النحو التالي:

- ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في محافظة

الرياض؟

- المهارات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في محافظة

الرياض.

وهناك شروط للصياغة الجيدة، وهي:

- أن تعبر الصياغة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر.

- أن تصاغ المشكلة بصيغة سؤال.

- إمكانية اختبارها.

د - وضع الفروض :

الفرض، هو الإجابة المحتملة لأسئلة الدراسة. فالباحث عندما

ينتهي من صياغة مشكلة الدراسة بسؤال رئيس أو أسئلة فرعية، فإنه

يلجأ إلى وضع الفروض؛ وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة أم أسئلتها.

وتعد هذه الإجابة أولية؛ لأنها قد لا تكون صحيحة بمعنى يمكن

قبولها أم ردها حسب ما تسفر عنه نتائج الدراسة الميدانية.

وهناك شروط معينة لازمة للفرض الجيد، وهي:

- أن تتضمن الصياغة متغيرين أو أكثر.

ترك

- ج - ميل بعض المبحوثين إلى تقديم بيانات غير دقيقة أو بيانات جزئية ؛ نظراً لأنه يخشى الضرر أو النقد.
- د - اختلاف مستوى الجدية لدى المبحوثين في أثناء الإجابة مما يدفع بعضهم إلى التسرع في الإجابة.

### ثانياً: المقابلة:

تعد المقابلة أداة فعالة في حالات معينة، من مثل: أن يكون المبحوثون من الأطفال أو الكبار الأميين الذين لا يستطيعوا كتابة إجاباتهم بأنفسهم كما هو الحال في الاستبانة. بالإضافة إلى نوع مشكلة البحث التي تحتم قيام الباحث بمقابلة أفراد عينة الدراسة وطرح الأسئلة عليهم مباشرة (الكندري، عبدالدايم، 1999م).

وتختلف المقابلة العلمية عن المقابلة العرضية. ويحتاج توضيح طبيعة المقابلة العلمية تناول تعريف المقابلة، وأنواعها، وإجراءات المقابلة، وعوامل نجاحها، ومزاياها وعيوبها على النحو التالي:

1 - تعريف المقابلة:

يقصد بالمقابلة "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته" (المواسلة، 1995م، ص 133).

كما تعرف المقابلة، بأنها "محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة - الباحث لأهداف معينة - وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث" (العنزي، وآخرون، 1999م، ص 142).  
وتعرف أيضاً، بأنها عملية مقصودة، تهدف إلى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث أو أكثر؛ للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة بمشكلة البحث.

## 2 - أنواع المقابلة:

تتنوع المقابلات. كأداة للبحث التربوي، وتصنف بطرق عديدة،

وهي: (العوامل، 1995م)

أ - تصنيف المقابلات وفقاً للموضوع:

- مقابلات بؤرية، وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث، من مثل: حدث معين أو المرور بتجربة معينة.

- مقابلات إكلينيكية، وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة

بمشكلة معينة، من مثل: مقابلات الطبيب للمرضى.

ب - تصنيف المقابلات وفقاً لعدد الأشخاص: